

¹ فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، هُوَذَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُجَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَوْنَ الْبِتَادِرَ. ² فَسَأَلَ دَاوُدَ مِنَ الرَّبِّ، أَأَذْهَبُ وَأَصْرِبُ هَؤُلَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ، أَذْهَبُ وَأَصْرِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَلَصَ قَعِيلَةَ. ³ فَقَالَ رِجَالُ دَاوُدَ لَهُ، هَا نَحْنُ هَهُنَا فِي يَهُودَا خَائِفُونَ، فَكَمْ بِالْحَرْبِ إِذَا دَهَبْنَا إِلَى قَعِيلَةَ ضِدَّ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ⁴ فَقَادَ أَيْضاً دَاوُدَ وَسَأَلَ مِنَ الرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ، فَمُ اثْرِلْ إِلَى قَعِيلَةَ، فَإِنِّي أَدْفَعُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَدِكَ. ⁵ فَذَهَبَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَاقَ مَوَاشِيَهُمْ وَصَرَبَهُمْ صَرْبَةً عَظِيمَةً، وَخَلَصَ دَاوُدُ سُكَّانَ قَعِيلَةَ. ⁶ وَكَانَ لَهَا هَرَبَ أَبْيَاتَارَ بْنِ أَحِيَمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ تَرَلَّ وَبِيَدِهِ أَفُودٌ، ⁷ فَأَخْبَرَ سَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ. فَقَالَ سَاوُلُ، قَدْ تَبَذَّ اللَّهُ إِلَيَّ يَدِي، لِأَنَّهُ قَدْ أَعْلَقَ عَلَيْهِ بِالذُّحُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضٌ. ⁸ وَدَعَا سَاوُلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلتُّرُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمُحَاصَرَةِ دَاوُدَ وَرِجَالِهِ. ⁹ فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدَ أَنَّ سَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِأَبْيَاتَارَ الْكَاهِنِ قَدِّمِ الْأَفُودَ. ¹⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ، يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ يَا سَاوُلَ يُخَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِيُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسِتْيِي. ¹¹ فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ. هَلْ يَنْزِلُ سَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدُكَ. يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يَنْزِلُ. ¹² فَقَالَ دَاوُدُ، هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رِجَالِي لِيَدِ سَاوُلَ. فَقَالَ الرَّبُّ، يُسَلِّمُونَ. ¹³ فَقَامَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ، تَخَوُّسَتْ مَنَّةَ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَدَهَبُوا خُبْتَمَا دَهَبُوا. فَأَخْبَرَ سَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنْ الْخُرُوجِ. ¹⁴ وَأَقَامَ دَاوُدَ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْخُصُوفِ وَمَكَتَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ. وَكَانَ سَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْيَامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ. ¹⁵ فَرَأَى دَاوُدَ أَنَّ سَاوُلَ قَدْ

حَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ فِي الْعَابِ. ¹⁶ فَقَامَ يُوثَانُ بْنُ سَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْعَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ. ¹⁷ وَقَالَ لَهُ، لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ سَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ تَأْنِيًا. وَسَاوُلُ أَبِي أَيْضاً يَعْلَمُ ذَلِكَ. ¹⁸ فَقَطَعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْعَابِ، وَأَمَّا يُوثَانُ فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁹ فَصَعِدَ الرِّيفِيُّونَ إِلَى سَاوُلَ إِلَى جِبْعَةِ قَانِلِينَ، أَلَيْسَ دَاوُدُ مُحْتَبِئًا عِنْدَنَا فِي خُصُوفٍ فِي الْعَابِ فِي تَلِّ خَجِيلَةَ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ. ²⁰ قَالَانَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي التُّرُولِ اثْرِلْ، وَعَلَيْنَا أَنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ. ²¹ فَقَالَ سَاوُلُ، مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ. ²² فَادْهَبُوا أَكْذُوا أَيْضاً وَاعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رِجْلُهُ وَمَنْ رَأَاهُ هُنَاكَ. لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرَأً يَمْكُرُ. ²³ فَانْظُرُوا وَاعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُحْتَبَّاتِ الَّتِي يَخْتَبِئُ فِيهَا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَتَكُونُ إِذَا وَجَدَ فِي الْأَرْضِ أَتَيْ أَقْتَنَشَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ الْوَفِ يَهُودًا. ²⁴ فَقَامُوا وَدَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قُدَّامَ سَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونٍ فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ الْقَفْرِ. ²⁵ وَذَهَبَ سَاوُلُ وَرِجَالُهُ لِلتَّفْتِيشِ، فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ فَتَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ فِي بَرِّيَّةِ مَعُونٍ. فَلَمَّا سَمِعَ سَاوُلُ بَيْعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونٍ. ²⁶ فَذَهَبَ سَاوُلُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرِجَالُهُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَفِرُّ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ سَاوُلَ، وَكَانَ سَاوُلُ وَرِجَالُهُ يُخَاوِطُونَ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ لِيَأْخُذُوهُمْ. ²⁷ فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى سَاوُلَ يَقُولُ، أَسْرِعْ وَادْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ افْتَحَمُوا الْأَرْضَ. ²⁸ فَارْجِعْ سَاوُلُ عَنْ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ صَخْرَةَ الرِّلْقَاتِ. ²⁹ وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي خُصُوفٍ عَيْنِ جَدْيٍ.